

القيادة أرست نهجاً واضحاً للاستثمار في قدرات الشباب



أكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات أرست نهجاً واضحاً للاستثمار في قدرات وطاقات الشباب، معرباً عن ثقته بأن الشباب الإماراتيين يقومون بدورٍ أساسي في ضمان استمرارية أعمال «أدنوك» وتهيئتها لمواكبة المستقبل.

جاء ذلك خلال كلمة للوزير في ملتقى شباب أدنوك الرمضاني الذي أقيم في مركز أدنوك للأعمال بأبوظبي، بحضور ومشاركة شما بنت سهيل بن فارس المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب، ومجموعة من كوادر أدنوك الشابة.

X ودعا شباب وشابات أدنوك إلى رفع سقف الأهداف والطموحات، والتركيز على مضاعفة الأهداف والجهود من 10 مرة، والتفكير بأسلوب مختلف، وتبني نهج يركز على ريادة التغيير والابتكار للاستفادة من كافة إمكاناتهم X إلى 100

وقال: أكدت القيادة الرشيدة في دولة الإمارات دائماً ضرورة تمكين الشباب انطلاقاً من إيمانها العميق بقدرتهم على

الابتكار وخلق الحلول التي تواكب طموحات النمو والتقدم في شتى المجالات، وتماشياً مع هذا النهج، تستمر «أدنوك» في الاستثمار بتطوير وتأهيل المواطنين الشباب وتوفير الفرص العملية أمامهم لبناء مسار وظيفي ناجح والمساهمة في مسيرة التقدم التي تشهدها الدولة.

وأضاف: نحن نفتخر في «أدنوك» بتولي الشباب مسؤولية قيادة مشاريع رئيسية ومبادرات استراتيجية في مختلف أعمال الشركة، وبمساهماتهم الفاعلة في ضمان ترسيخ مكانة «أدنوك» الرائدة مورداً عالمياً موثقاً للطاقة، وسنواصل تمكينهم للقيام بمزيد من المسؤوليات والمهام، خاصةً مع سعينا لمواكبة التحول في قطاع الطاقة وتحقيق قيمة مستدامة على المدى البعيد لدولة الإمارات

وأشار إلى أن النمو، وزيادة التغيير والابتكار، ومواكبة المستقبل، هي مبادئ أساسية لاستراتيجية «أدنوك» في المرحلة الحالية، موضحاً أن الشباب سيكون لهم دور مهم في تطبيق هذه المبادئ وتنفيذ الأولويات فائقة الأهمية التي حددتها الشركة والتي تشمل تسريع العمل على تحقيق هدف زيادة السعة الإنتاجية إلى 5 ملايين برميل يومياً، والإسراع في تنفيذ خطط لزيادة السعة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال، ومضاعفة التركيز على خفض الانبعاثات، وتطوير الأعمال في مجال التحول في قطاع الطاقة والطاقت الجديدة، والمساهمة الفعلية والحقيقية في توطين التصنيع وتعزيز المنتج الوطني.

ووجه خلال كلمته رسائل مهمة للشباب أكد فيها دورهم ومسؤولياتهم لضمان استدامة مسيرة التقدم والازدهار التي تشهدها الدولة، وقال: أتمم مؤتمنون على تحقيق النمو والتقدم والازدهار، وواجبنا هو تدريبكم وتعليمكم وتحفيزكم، والجهود التي تبذلونها اليوم، هي أساس مستقبلنا، واكتساب وتعزيز الثقة بالنفس يأتي من خلال العمل والاجتهاد والمثابرة، ونحن في أدنوك نبني المستقبل لشبابنا، وكذلك نبني ونهئى شبابنا للمستقبل، فالشباب أثبتوا دائماً أنهم الرهان الرابع في صياغة الحاضر المزدهر، والمستقبل الواعد، والنجاح يتحقق من خلال العمل الجاد والمثابرة، والتحلي بالشجاعة والجرأة للتجربة والتعلم من الأخطاء

الشباب محرك التنمية

من جانبها، أشادت شما بنت سهيل بن فارس المزروعى بالجهود التي تبذلها «أدنوك» لتمكين الشباب من خلال «برنامج تطوير قيادات أدنوك الشابة» ومبادراتها المختلفة وفق توجيهات ورؤية القيادة الرشيدة، وقالت: تدرك أدنوك أن تحقيق الاستدامة لا يعتمد على الاستثمار في قطاع الطاقة فقط؛ وإنما في طاقة الإنسان وبالأخص الشباب باعتبارهم المحرك الرئيسي للتنمية، وأن العوائد التي تحققها منظومة تمكين وبناء قدرات الشباب الإماراتي في مختلف المجالات مجزية ونوعية.

وتطرقت خلال حديثها إلى مفهوم مضاعفة الإنجاز واصفة إياه بالمنهج الإماراتي في العمل لتحقيق التنمية، والذي يركز على منهجية تفكير مبتكرة، لا تعني بالضرورة زيادة المهام أو العمل لساعات أطول، ولخصتها في ثلاثة أسس رئيسية ترتبط أولاً بالتركيز على ما هو مهم وحقيقي والتخلص من المهام الهامشية وصولاً إلى مرحلة الإتقان والتفاني، والابتكار، وثانياً بالقدرة على إلهام الذات والثقة بالنفس، وثالثاً مواصلة طرح التساؤلات وإيجاد الحلول وتحدي الوضع الراهن السائد وإيجاد فرص النمو، والتعلم، والتميز من خلالها، لصناعة فرق في جودة الأثر ونوعية الإنجاز.

وأضافت: كوادر أدنوك الشابة أثبتوا للعالم أن نجاح الإمارات ليس مرتبطاً بتميز قطاع النفط والطاقة فحسب، وإنما

بمهاره العقول الشابه التي تستشرف المستقبل وتسابقه بكل عزيمة وإصرار، وبقيادة وضعت الاستثمار في الإنسان أولوية مطلقة وأمنت بإمكانيات الشباب؛ قيادة لا تنتظر الأحداث لتتطور، بل تتغير كي تصنع الفرص من التحديات

وتضمن الملتقى عدداً من الجلسات الحوارية التي ناقش خلالها موظفو «أدنوك» الشباب من مختلف شركات المجموعة عدة مواضيع مهمة شملت ضرورة التفكير بأسلوب رواد الأعمال، وكيفية مساهمة الشباب في تسريع وريادة عملية التغيير الإيجابي في كافة أعمال الشركة، والدور المهم الذي سيضطلع به الشباب في «أدنوك» لضمان استمرارية أعمال الشركة وتهيئتها لمواكبة المستقبل في ظل ما يشهده قطاع الطاقة من تغيرات سريعة

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.